

الوثائق الرسمية

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والأربعون

اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان
منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

الجلسة ١٤٢٩

المعقدة يوم الثلاثاء

١٥ شباط/فبراير ١٩٩٤

الساعة ١٥٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد لوهيا (بابوا غينيا الجديدة)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٤٥.

افتتاح الدورة من جانب ممثل الأمين العام

أهمية غنية عن البيان. واسمحوا لي أن أؤكد لكم أنني أشعر بالارتياح إذلاحظ أن السنوات الطويلة جدا من العمل لم تقلل من حماسكم ولم تزعزع ثقتكم في التوفيق في إنجاز مهمتكم.

"وينبغي لنا أن نوضح أن المهمة التي كان مطلوبا منها القيام بها كانت في البدء مهمة ضخمة. إن أكثر من ٦٠ إقليما، يبلغ تعداد سكانها مجتمعة أكثر من ٨٠ مليونا، كانت خاضعة لأنظمة استعمارية عندما اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ ١٤ كانون الأول ديسمبر ١٩٦٠، قرارها ١٥١٤ (١٥-د) المتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وفي العام التالي قررت الجمعية العامة إنشاء لجنة خاصة - هي هذه اللجنة - تتولى سنويا مهمة استعراض التقدم المحرز صوب تحرير شعوب هذه الأقاليم.

"إن ما أبدعتموه من ثبات وعزز في الاجتماع بولايتكم منذ إنشاء اللجنة قد ساعد دونما شك على نجاح مبادرات الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار. "ومن الواضح أنتا لم تعد نعيش في عصر المجادلات الكبرى التي كانت تحدث بالأمس حين كانت العداوات المتولدة عن الحرب الباردة تجعل مناقشة قضيائنا الاستعمار تحول في كثير من الأحيان إلى مواجهة. لقد تبدل الأحوال. والآن أصبح الحق غير القابل للتصرف للشعوب المستعمرة في تقرير مصيرها بحرية حقا معترفا به عالميا.

السيد جوناه (وكيل الأمين العام للشؤون السياسية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أُعلن افتتاح دورة اللجنة الخاصة لعام ١٩٩٤.

يأسف الأمين العام لأنّه، بسبب ضغوط الوقت، لم يتمكن من حضور هذه الجلسة الافتتاحية، وقد طلب مني إلقاء البيان التالي نيابة عنه:

"نجمت هنا لا علان بدأية دورتكم السنوية، وأود أن أهنئكم، السادة أعضاء اللجنة، على عملكم خلال العام الماضي: وفي المقام الأول أهنئ السفير ريناغي لوهيا الذي خلال العامين اللذين ترأس فيهما اللجنة لم يدخل وسعا في سبيل الوفاء بولايته. كما أود أن أهنئ أعضاء المكتب السابق على إسهامهم القيم.

"ما فتئت مبادرات إنهاء الاستعمار، منذ إنشاء الأمم المتحدة، من بين الأمور الثابتة في أنشطة الأمم المتحدة، حيث أنها تأتي بوحي من مبدأ من المبادئ الأساسية للميثاق، ألا وهو مبدأ حق الشعوب في تقرير المصير.

"وأن أهمية الإسهام الذي تقدمه اللجنة - المنشأة منذ أكثر من ٣٠ عاما مضت - في هذه الجهد لهي

هذا المحضر قابل للتصويب. وترسل التصويبات موقعة من أحد أعضاء الوفد المعنى في
Chief, Verbatim Reporting Section, غضون أسبوع واحد من تاريخ نشر هذا المحضر إلى:
مع مراعاة إدخالها على نسخة من المحضر.

94-85213

بموجب قرار مجلس الأمن رقم ٦٥٨ (١٩٩٠) و ٦٩٠ (١٩٩١). واعتقد اعتقاداً راسخاً بأن هذا الاجتماع على مدى خمس سنوات متتابعة إنما يعبر عن الإرادة السياسية للمجتمع الدولي في تحقيق تسوية نهائية للصراع بأسرع ما يمكن.

"علاوة على ذلك، يواصل مجلس الأمن، الذي يبقى الموضوع قيد نظره، إيلاء الانتباه عن كثب للتطور المبادرات الدبلوماسية الحالية، على أساس التقارير التي قدمتها على فترات منتظمة. وفي تقريري الصادر في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، أعلم المجلس بالترحيب الذي أعربت عنه الأطراف باقتراحات الحلول التوفيقية التي طرحتها فيما يتعلق بتفسيير وتطبيق المعايير التي تحكم أهلية التصويت، والتي حددتها سلفي في تقريره المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ والمقدم إلى مجلس الأمن.

"إن نتائج زيارة ممثلي الخاص إلى الإقليم في الفترة من ٢ إلى ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ تبين أنه لا تزال توجد عقبات تحول دون قبول جميع الأطراف باقتراحات الحلول التوفيقية التي قدمتها. وهذا سبب آخر يدفعني إلى مواصلة جهودي لتهيئة المناخ اللازم للثقة ومن ثم التغلب على الصعوبات التي ما زالت قائمة أمام عملية الاقتراع. وفي نفس الوقت، سمواصل الإعدادات في الميدان لتنظيم اقتراع تقرير المصير هذا العام.

"منذ ما يزيد على ثلاثة سنوات بدأنا العقد الدولي للقضاء على الاستعمار. ولقد كان هدف الجمعية العامة بإعلان ذلك العقد توليد الدفعة اللازمة لتحقيق هذا الهدف النبيل. وأؤكد لكم أن بإمكانكم الاعتماد على تعاوني الكامل معكم وأنتم تبذلون جهودكم لتحقيق ذلك. وأنتم في بداية عملكم لعام ١٩٩٤، أتمنى لكم من جديد كل النجاح في اضطلاعكم بمهمتكم".

"لكن لا تزال هناك حاجة إلى أن نرسى، في الأقاليم قيد البحث، الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تشجع على ممارسة هذا الاختيار الحر. والواقع أنه لا يزال هناك الكثير مما ينبغي القيام به في هذا المجال. وأدرك، من خلال متابعتي لأعمالكم على مدى السنوات الأخيرة، أنكم قررتם تكريس كل جهودكم من الآن فصاعداً لهذه القضية، خاصة فيما يتعلق بالأقاليم الجزرية الصغيرة التي تشكل غالبية الأقاليم المتبقية.

"ووفقاً لما أكدته الجمعية العامة في مناسبات عديدة، فإن الكثير من هذه الأقاليم يواجه صعوبات ترجع إلى تفاعل عوامل مثل صغر المساحة والعزلة والتشتت الجغرافي، وبعد عن الأسواق الرئيسية والتعرض للكوارث الطبيعية، وذلك على سبيل التمثيل لا الحصر.

"وإنتي على ثقة من أن الحلقات الدراسية التينظمتها في السنوات الأخيرة ساعدة في التعرف بشكل أكثر وضوحاً على المشاكل المحددة التي تواجهها هذه الأقاليم. وعلاوة على ذلك فإن المؤتمر العالمي المقبل المعنى بالتنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة سيقدم قطعاً توصيات هامة فيما يتعلق بالتدابير التي ينبغي اتخاذها للتعجيل بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي التي يتناولها.

"وفي هذا الاستعراض المختصر للمسائل المدرجة في جدول أعمال هذه اللجنة لا بد أن أشير مرة أخرى إلى مسألة الصحراء الغربية، وهي مسألة لا تزال مدعوة لقلق المجتمع الدولي. وكما تدركون فإن الجمعية العامة للمرة الخامسة اتخذت منذ وقت قصير قراراً بتوافق الآراء بشأن هذه المسألة. وبموجب هذا القرار، تحيط الجمعية علماً، في جملة أمور، بالتقدم المحرز في تسوية المسألة، وتكرر الإعراب عن دعمها لقيام الأمم المتحدة ببذل المزيد من الجهود، بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية، بغية تنظيم استفتاءً لتقرير مصير شعوب الصحراء الغربية والإشراف عليه، وذلك

إلى هذه اللجنة. وإذا أفعل ذلك، أشعر بالطمأنينة عندما أعرف أن بإمكاني الاعتماد على خبرة وتجربة جميع أعضاء اللجنة.

وإنني واثق كما في السنوات السابقة، من أن اللجنة ستواصل تكريس اهتمامها الوثيق لمشاكل ما تبقى من الأقاليم الجزرية الصغيرة غير الممتدة بالحكم الذاتي، التي أشار إليها وكيل الأمين العام. وسيلزم إيجاد حلول مناسبة لمشاكل الخاصة التي تواجه هذه الأقاليم في عملياتها الجارية للتطور الدستوري والسياسي والاقتصادي صوب مركزها المستقبلي.

وفي هذا الصدد، ستواصل اللجنة دراستها المتعمقة للحالة السائدة في كل من الأقاليم غير المستقلة المتبقية، وستولي انتباها خاصاً لأي مشاكل قد تقف في وجه التنفيذ التام لقرارى الجمعية العامة ١٥١٤ (١٥-١) و ١٥٤١ (١٥-٤) وستسعى اللجنة إلى صياغة التوصيات الملائمة بغية تشجيع التقدم صوب تقرير المصير، آخذة في اعتبارها ظروف الأقاليم الخاصة ومشاكلها المحددة. والمبادئ المكرسة في هذا الشأن هي لكفالة أن تساند مصالح السكان، ولا سيما مصالح السكان الأصليين لهذه الأقاليم. وأن يتم انتقالهم إلى مركزهم المستقبلي وفقاً لرغباتهم المعرب عنها بحرية. وإن التقاني والالتزام المتعددين من جانب جميع أعضاء هذه اللجنة أمر أساسي لتحقيق هذا الغرض.

إن مسؤولية الدول المعنية القائمة بالإدارة أن تكفل الاحترام التام للحقوق والمبادئ المكرسة في الميثاق وفي الإعلان الخاص بإنهاء الاستعمار في جميع الأوقات وكذلك الوفاء بطلعات شعوب الأقاليم التي هي مسؤولة عنها.

يعرف الأعضاء معرفة تامة أن مهمة اللجنة الخاصة تصبح أقل إرهاقاً عندما تلقى التعاون التام من الدول القائمة بالإدارة. كما ينبغي إتاحة الفرصة للجنة لترسل عدداً أكبر منبعثات الزائرة إلى الأقاليم بغية كفالة الحصول على معلومات على الطبيعة عن الحالات السائدة في تلك الأقاليم وللتتأكد من رغبات السكان فيما يتصل بمركزهم المستقبلي. وفي هذا الشأن، أعتزم، كما كان الحال في الماضي، أن أبقى على اتصال وثيق مع الدول المعنية القائمة بالإدارة.

وبغية تقييم التقدم المحرز نحو الحكم الذاتي وممارسة تقرير المصير في نهاية الأمر، تؤكد اللجنة مجدداً طلبها إلى الدول القائمة بالإدارة المعنية أن

انتخاب أعضاء المكتب

السيد جونا (وكيل الأمين العام للشؤون السياسية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أفهم أن أعضاء اللجنة متتفقون على انتخاب الممثلين التاليين: أسماؤهم أعضاء في مكتب اللجنة للسنة الحالية: السفير ريناغي ريناغي لوهيا ممثل بابوا غينيا الجديدة رئيساً للجنة؛ السفير فرناندو رميريز دي استينوز بارسييلا ممثل كوبا والسيد أندره ج. بانغالي ممثل سيراليون نائبين للرئيس، والسيد فاروق العطار ممثل الجمهورية العربية السورية مقرراً للجنة.

ومن ثم أعلن انتخاب هؤلاء الممثلين لمناصبهم بالإجماع.

أفهم أن اللجنة ستنتخب نائب رئيسها الثالث بعد الانتهاء من المشاورات المتصلة بالموضوع. أتقدم بالتهانى لكم، سيدى الرئيس، ولباقي أعضاء المكتب الآخرين. وأتطلع قدماً صوب العمل معكم جميعاً عن كثب في الشهور القادمة.

أدعو الآن السفير لوهيا والسيد العطار إلى شغل مقعديهما على المنصة. تولى الرئاسة السيد لوهيا (بابوا غينيا الجديدة)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود بادئ ذي بدء، بالنيابة عن أعضاء اللجنة، أن أعبر عن عميق تقديرنا لكم، وكيل الأمين العام السيد جونا، ومن خلالكم، للأمين العام على الرسالة الهامة التي نقلتموها للتو. ونحن جميعاً ندرك التأييد والالتزام المستمرلين من جانب الأمين العام ومن جانبكم لقضية إنهاء الاستعمار، ون تتطلع قدماً إلى العمل معه ومعكم عن كثب مرة أخرى هذا العام صوب تحقيق هدفنا المشترك.

أود كذلك أن أعبر عن تقدير وامتنان وفدي وتقديرى وامتنانى العميقين لجميع أعضاء اللجنة على الشرف الذى أسبغوه مرة أخرى على حكومة وشعب بابوا غينيا الجديدة وعلى شخصياً بانتخابى من جديد لرئاسة هذه اللجنة الهامة. وأعتبر ذلك تعيناً متعددًا عن الثقة في الالتزام الثابت لشعب وحكومة بابوا غينيا الجديدة بقضية السلام والعدالة والحرية للجميع.

واسمحوا لي أن أغتنم هذه الفرصة لتأكيد لجميع الأعضاء بأنني سأواصل بذل أقصى ما في وسعى للمساعدة في الاضطلاع للأمين والفعال بالولاية الموكولة

ريميريز دي استينوز بارسييلا ممثل كوبا، والسيد أندره بنغالي ممثل سيراليون، وبمقررها، السيد العطار مثل الجمهورية العربية السورية، وأقدم إليهم تهاني الخالصة. وإنني واثق بأن اللجنة يمكنها أن تواصل الاعتماد على تعاونهم التام القيم في إنجاز أعمالها هذا العام.

قبل الانتقال إلى البند التالي المدرج في جدول الأعمال، أود أن أؤكد مجدداً تقديري، نيابة عن اللجنة، لوكيل الأمين العام، ومن خلاله إلى الأمين العام، لافتتاحه دورة اللجنة لعام ١٩٩٤، ولوجوده هنا اليوم.

تنظيم الأعمال (L.1811 A/AC.109/L.1810 و L.1811 A/AC.109/L.1810)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أمام الأعضاء، في الوثيقة A/AC.109/L.1810 مذكرة من الأمين العام يسترعي فيها انتباه الأعضاء إلى القرارات والمقررات المتعلقة بالعمل لعام ١٩٩٤. أمام الأعضاء أيضاً، في الوثيقة A/AC.109/L.1811 مذكرة أعددتها تتضمن مقترنات بشأن الطريقة التي قد ترغب اللجنة في تنظيم أعمالها بها هذا العام. ما لم تكن هناك تعليقات أو اعتراضات تتعلق بالفقرة ١ من المذكرة، سأعتبر أن الأعضاء يوافقون على أن تبقى اللجنة على فريقها العامل واللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة، والاتصالات، والمعلومات المساعدة.

وتقرب ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): حسب الدلائل المتوفرة، أفهم أن الأعضاء يوافقون على أن يكون السفير عمور ارضاوي ممثل تونس رئيساً للجنة الفرعية. ونظراً لعدم وجود ما يخالف ذلك، سأعتبر أن اللجنة توافق على ذلك.

وتقرب ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أفهم أن اللجنة ستنتخب مقرر لجنتها الفرعية بمجرد اكتمال المشاورات الجارية في هذا الصدد.

تتعلق الفقرتان ٢ و ٣ من مذكرتي بالتوزيع المقترن للبنود وإجراءات النظر فيها. وكما سلاحي

تدعو بعثات زائرة إلى زيارة الأقاليم الخاضعة لإدارتها، وأن تتعاون بتوفير معلومات مستحدثة عن كل إقليم وفقاً للمادة ٧٣ هـ من الميثاق.

فضلاً عن ذلك فإن اللجنة على اقتناعها الثابت بأن المشاركة النشطة من جانب شعوب الأقاليم في أعمالها هي وحدتها التي ستتمكن المجتمع الدولي من معرفة آرائها وتطوراتها من أجل المستقبل معرفة كاملة. وإحدى وسائل ضمان مشاركتها هي بالتحديد عن طريق بعثات زائرة للأقاليم. إن هذه البعثات توفر للجنة فرصة ليس لها مثيل للتعرف، في الموقع، على تطلعات شعوب الأقاليم والقيود الفريدة التي تواجهها بسبب عوامل جغرافية وسكانية وغيرها من العوامل التي نوقشت خلال الحلقتين الدراسيتين اللتين عقدتا مؤخراً في منطقتنا الكاريبي والمحيط الهادئ.

ويسرني أن أؤكد أنه استجابة لدعوة قدمتها حكومة نيوزيلندا، سترسل اللجنة بعثة زائرة إلى توكيلاو خلال هذا العام. وستكون هذه رابع زيارة تقوم بها اللجنة إلى ذلك الإقليم. وكما سبق الإعراب عنه بشكل واف في الماضي، وكما ذكر من قبل، ليس هناك بديل عن المعلومات المباشرة التي يمكن أن تحصل عليها هذه البعثات الزائرة في الموقع للتأكد من آراء ورغبات شعوب هذه الأقاليم فيما يتعلق بوضعها مستقبلاً. وأود أن أنتهز هذه الفرصة لأعرب عن تقدير اللجنة الخاص لحكومة نيوزيلندا، التي هي الدولة القائمة بالإدارة في توكيلاو، على تعاونها الوثيق المستمر مع اللجنة وأعضائها.

وكما لوحظ في الدورات والحلقات الدراسية المعقدودة مؤخراً، من الأساسي أيضاً أن تدرس بطريقة عملية الاحتياجات والظروف المحددة في هذه الأقاليم لضمان قدرتها على ممارسة حقها في تقرير المصير. وتحقيقاً لهذه الغاية، تأمل اللجنة الخاصة، أن تصبح، بفضل المعلومات والخبرة المحصلة في حلقاتها الدراسية الإقليمية، في وضع يسمح لها بأن تستهل الألفية الجديدة بصفحة جديدة تخلو فيها القائمة تماماً من الأقاليم المستعمرة.

وإني أعتقد اعتقاداً راسخاً أن اللجنة الخاصة ستتمكن بالتعاون والتفاني المستمر من جانب أعضائها وتأييد شعوب الأقاليم وتعاون الدول القائمة بالإدارة، من تحقيق الأهداف الموضعة في خطة العمل.

وفي الختام، إذ أقبل مسؤوليات رئيس اللجنة الخاصة، أرجو ترحيباً حاراً بباقي الرئيس، السفير

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أؤكد لممثل اندونيسيا أن التحفظات التي أعرب عنها ستورد بالكامل في المحضر الحرفي لهذه الجلسة.
أعطي الكلمة الآن لممثل البرتغال.

السيد كوستا بيريرا (البرتغال) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): اسمحوا لي، سيد الرئيس، أن أبدأ كلمتي بتهنئتكم على انتخابكم رئيساً للجنة الخاصة، وكذلك بتهنئة بقية أعضاء مكتب اللجنة.
لم يكن في نيتني أن أتكلم اليوم إلا أنه لا يسعني إلا أن أدلّي ببعض التعقيبات على ما قاله للتو ممثل اندونيسيا عن مسألة تيمور الشرقية. نحن لا نفهم كيف يمكن لـ اندونيسيا أن تدعي أن تيمور الشرقية لم تعد مسألة من مسائل تصفية الاستعمار أو تقرير المصير، وإنه وبالتالي لا داعي لإدراجها في جدول أعمال اللجنة. إن البند المتعلق بهذه المسألة مدرج في جدول أعمال الجمعية العامة واللجنة الخاصة على حد سواء. وقد أبقي مجلس الأمن المسألة قيد النظر منذ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥. ومن الواضح أن الأمم المتحدة لا تسلم بأن عملية تصفية الاستعمار قد استكملت هناك.

لقد قال ممثل اندونيسيا إن شعب تيمور الشرقية سبق أن مارس حقه في تقرير المصير. لكن الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، كما قلت توا، لم يسلما على الاطلاق بأن عملية تصفية الاستعمار في تيمور الشرقية قد استكملت. علاوة على ذلك، لم تفلح اندونيسيا حتى الآن في الامتثال لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة.

لقد ذكرت البرتغال مرات عديدة أنها لا مطالب لها على الاطلاق فيما يتعلق بسيادة إقليم تيمور الشرقية. إلا أن البرتغال، بوصفها السلطة القائمة بالأداراة على إقليم تيمور الشرقية غير المتمتع بالحكم الذاتي، ووفاء منها بمسؤولياتها، تدافع، وتستظل تدافع، عن حقوق شعب تيمور الشرقية الذي لنا تجاهه التزامات أدبية وتاريخية وقانونية.

وكما هو معروف جيداً، تجري الآن محادثات تحت رعاية الأمين العام بهدف التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة ومقبولة دولياً لهذه المسألة. والبرتغال تشارك بنشاط في هذه المحادثات ويحدوها أمل وطيد في أن نتمكن من إحراز التقدم. ونحن مستعدون لقبول أية تسوية تقوم على التعبير عن الإدارة الحرة لشعب

الأعضاء فإن معظم هذه المقترفات يقوم على آراء أعرب عنها في دورة العام الماضي، وأعتقد أنها ستسهل اصطلاحنا بمهمتنا هذا العام بشكل فعال.

السيد جيني (اندونيسيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): في البداية، يود وفد بلادي أن يقدم تهانيه إليكم، سيد الرئيس، بمناسبة انتخابكم رئيساً لهذه اللجنة، ويقدم تهانيه إلى سائر أعضاء المكتب أيضاً. ونحن واثقون تماماً أيضاً بقدر تكم على قيادتنا بنجاح في عملنا خلال العام المقبل.

إن وفد بلادي يأسف لتضمين جدول أعمال اللجنة الخاصة مرة أخرى ما يسمى بمسألة تيمور الشرقية. في مناسبات عديدة سابقة، أوضحنا بشكل قاتم أن شعب تيمور الشرقية قد مارس حقه المشروع في تقرير المصير وأنه حق الاستقلال عن طريق الاندماج مع جمهورية اندونيسيا يوم ١٧ تموز/يوليه ١٩٧٦. وفضلاً عن ذلك، فإن هذا القرار الذي اتخذه شعب تيمور الشرقية إنما اتخذ وفقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وهي القرارات ١٥١٤ (١٥-١) و ١٥٤١ (١٥-٢) و ٢٦٢٥ (٢٥-٤). ومن الثابت أيضاً أنه خلال عملية إنهاء الاستعمار أبقيت الأمم المتحدة وهيئاتها ذات الصلة على علم تام بالحالة في الإقليم. فضلاً عن ذلك، فإن ممارسة هذا الحق الأساسي قد تعززت بمشاركة أبناء تيمور الشرقية، بعد ذلك الحين وعلى نحو دستوري، في الانتخابات العامة على المستوىين الوطني والإقليمي على حد سواء.

وعلى هذا فإن اللجنة الخاصة تتعرض لمناقشة متواصلة لموضوع كان ينبغي ألا يدرج في جدول أعمالها أصلاً. وإذا كان الأمر منصب على تعزيز وحماية التطلعات السياسية والرفاه الاجتماعي - الاقتصادي لـ أبناء تيمور الشرقية، فعندئذ يكون الجواب هو تأييد قرار شعب تيمور الشرقية بأن يعيش في سلام ووئام وأن يتمتع بالحرية والرخاء الاقتصادي والاجتماعي باعتباره الإقليم السابع والعشرين لجمهورية اندونيسيا. وفي ضوء ما قلت، فإن وفد بلادي يرفض ظهور هذا البند في جدول أعمال اللجنة الخاصة ويطلب إثبات اعتراضنا في المحاضر الرسمية للجنة.

بشكل كبير عندما يحين الوقت لبدء اجتماعاتنا في الصيف.

ولكي نتيح للأمانة ومقرر اللجنة وقتاً كافياً لإعداد تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة، سنعقد هذه الجلسات العامة في تموز/يوليه ونختتم عملنا في نهاية ذلك الشهر كما وافقت على ذلك الجمعية العامة.

وكما ذكرت آننا، وجهت حكومة نيوزيلندا وهي الدولة القائمة بالادارة في توكيلاو دعوة إلى اللجنة لإرسال بعثة زائرة إلى توكيلاو في عام ١٩٩٤. وأسأجري مشاورات مع وفد نيوزيلندا بشأن إجراءات البعثة الزائرة وسنبلغ الأعضاء بنتائج ذلك.

يعلم الأعضاء أن هذه اللجنة تقوم باستعراض سنوي للتدابير الإضافية التي يجوز اتخاذها لتقليل ما يتطلبه عملها من وثائق. وإنني، إذ أخذ بعين الاعتبار التقدم الملحوظ الذي أنجز حتى الآن في هذا الصدد، أرجو من الأعضاء أن يواصلوا مبادراتهم بالتعاون الكامل مع جهود المنظمة.

وفي هذه المرحلة، أود أن أوجه انتباه الأعضاء إلى الفقرات من ٨ إلى ١٠ من مذكرتي والمتعلقة بالاستفادة من الموارد التي تتيحها خدمات المؤتمرات. وكما هو مبين في المذكورة، قامت الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين، بتعليق العمل بالمادتين ٦٧ و ١٠٨ من النظام الداخلي للجمعية العامة بغية السماح بافتتاح الجلسات وبسير المناقشة بدون حضور ربع أعضاء اللجنة الذي تقتضيه هاتان المادتان. لذا، فإنني أعتزم أن أعقد جلسات اللجنة في الموعد المقرر للاستفادة بأقصى قدر ممكن من الخدمات المتاحة لها. وإنني على ثقة من أنني سألقى تعاوناً كاملاً من جميع الأعضاء في هذا الصدد.

أما فيما يتعلق بالدعوات الموجهة إلى هذه اللجنة، فأود أن أقترح أن تحولني اللجنة بإجراء المشاورات، كلما كان ذلك مناسباً، بشأن مشاركتها أو عدم مشاركتها في تلك الاجتماعات وغيرها، وكذلك بشأن مستوى التمثيل عند قبول الدعوات.

تقرر ذلك.

السيد موريينو فرنانديز (كوبا) (ترجمة شفوية عن الإسبانية): طلب مني السفير فرناندو ريميريز دي إستينوز، الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة الذي يشارك في مشاورات تعقد في هافانا هذا الأسبوع، أن أعرب عن شكره لأعضاء لجنة الـ ٢٤ على الشرف

تيمور الشرقية وتكون مقبولة من قبل المجتمع الدولي. وتأمل البرتغال أيضاً أن يتمكن شعب تيمور الشرقية من العيش في سلم وسلام وحرية.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إذا لم أسمع تعليقات أخرى، هل لي أن أعتبر أن الأعضاء يوافقون على الاقتراحات الواردة في مذكرتي على أن يكون مفهوماً أنه يجوز إدخال التعديلات المناسبة رهنًا بما يطرأ من تطورات؟

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أذكر الأعضاء بأنه من المقرر أن تجتمع اللجنة الفرعية، وفقاً ل برنامجه الاجتماعي لهذا العام الذي أقرته الجمعية العامة، في الفترة ما بين آذار/مارس وحزيران/يونيه لإنتهاء النظر في البنود المحالة إليها لاستعراضها وتقديم تقرير عنها. وأود أن أطلب إلى اللجنة الفرعية أن تستفيد بأقصى قدر ممكن من الوقت المحدود المتاح لها.

يدرك الأعضاء أن اللجنة أنشئت في السنوات الثلاث الأخيرة فريقاً عملاً مفتوح العضوية وأناطت به مسؤولية تقديم التوصيات بشأن تحسين كفاءة العمل الذي تضطلع به في ضوء التغيرات الجارية في العالم. وكما يعلم الأعضاء، أخذت اللجنة ببعض التوصيات التي قدمها الفريق العامل، الأمر الذي مكناها من إجراء بعض الإصلاحات في عملها. وأود، آخذذاً في الاعتبار، ورهنا بموافقة الأعضاء، أن أقترح أن تبقى اللجنة الفرعية فريقها العامل مفتوح العضوية.

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): فيما يتعلق بالجلسات العامة للجنة، أن المهام المؤمل إنجازها في هذا العام تتسم بتعقيد يطلب درجة كبيرة من المرونة والتكيف المستمر للظروف التي قد تنشأ أثناء المضي في مشاوراتنا غير الرسمية. من ثم، وكما فعلنا في العام الماضي، سنعقد جلسات عامة متى اقتضى الأمر ذلك لاتخاذ القرارات رسمياً بشأن عدد من المسائل المعلقة.

وكما جرت عليه العادة أعتزم أن أواصل إجراء مشاورات غير رسمية مع أعضاء اللجنة والأطراف المعنية الأخرى بشأن عدد من المسائل المعلقة. ويحدوني الأمل في أن تيسر هذه المشاورات عملنا

كما أهني رئيس اللجنة ونائبي الرئيس على إعادة انتخابهم. ولاشك انه بالتعاون معهم ومع أعضاء اللجنة وكذلك مع موظفي الأمانة، ستحق لجتنا النتائج المرجوة منها في القضاء الكامل على الاستعمار في نهاية هذا العقد.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل الجمهورية العربية السورية على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلي وإلى أعضاء المكتب الآخرين. إن مساهمنته في عمل اللجنة بوصفه مقرراً أضافت إلى ذلك العمل المزيد من العمق. وأتوجه إليه بالشكر على ما قدمه من خدمة وأرحب به في المكتب مرة أخرى.

السيد عرضاوي (تونس) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): يسعد وفد بلادي، السيد الرئيس، أن يراكم تترأسون مرة أخرى أعمال اللجنة الخاصة. ومبعد سرورنا أننا رأيناكم وانتم تسرون الأعمال خلال السنتين المنصرمتين. لقد أظهرتم دوماً نية حسنة، وعملتم بطريقة تتميز بالإيثار والجدية الكبيرة. فخلال العام المنصرم، استقبلتم، سيدي، حلقتنا الدراسية التي انعقدت في بلدكم الجميل، موطن عصافور الجنة، الذي تحملون صورته في عروة ستركم. لقد تركت تلك الزيارة ذكريات رائعة، مما يجعلنا جميعاً نشعر بسعادة أكبر لرؤيتكم رئيساً علينا. وأتوجه بالشكر إلى أعضاء المكتب وإلى ممثلي كوبا وسيراليون والجمهورية العربية السورية، الذين أظهروا على مر السنتين استعداداً للعمل والتزاماً صادقاً بهذه اللجنة، فاللهم أنقل أطيب تمنياتي بأداء عمل طيب في المستقبل.

ولا يسعني إلا أن أختتم ببياني بالاعراب عن التهاني والشكر لجميع أعضاء اللجنة الذين أظهروا مرة أخرى صداقتهم ومشاعرهم الأخوية تجاه وفد بلادي من خلال تعيني للمرة الثانية رئيساً للجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة والالتماسات والمعلومات والمساعدة. لقد تأثر وفد بلادي بهذا، ونحن نؤكد لجميع الأعضاء بأننا سنعمل كل ما في وسعنا لكون أهلاً للثقة التي وضعت فينا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر نائب الممثل الدائم لتونس على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلي. وتونس بلد قمت بزيارته بوصفه ممثلاً

الذي منحوه إياه بانتخابه نائباً للرئيس لهذه الهيئة الهامة.

وطلب إلى أيضاً أن أنقل إليكم، سيدي، وإلى جميع أعضاء مكتب اللجنة الآخرين آخر تهانيه على انتخابكم الذي تستحقونه بجدارة، وطلب إلى أن أؤكد مجدداً التزامه بمواصلة العمل سوياً مع جميع أعضاء اللجنة في سعينا لايجاد أفضل الطرق لتحقيق الهدف الذي يجمعنا كلنا وهو: التنفيذ على أكمل وجه لقرار الجمعية العامة ١٥٤ (١٥-١) - أي ولايتها الرئيسية - وخطة عمل العقد الدولي للقضاء على الاستعمار، وبذلك نتمكن من تحقيق هدف الميثاق المتمثل بانهاء الاستعمار على أتم وأكمل وجه قبل نهاية ألف الثانية.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل كوبا على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلى، وأؤكد له بأن مكتب الرئيس وبباقي أعضاء المكتب سيعملون بشكل وثيق جداً مع وفد بلاده، لا سيما مع السفير رميريزي دي استينوز باريسييلا.

السيد بنغالي (سيراليون) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): دعني أستهل كلمتي، سيدي، بتهنئتكم على انتخابكم مرة أخرى لرئاسة مجموعة الـ٢٤، وأود أيضاً أن أهنئ أعضاء المكتب الآخرين على انتخابهم. وأريد أن أشكر اللجنة على انتخابي أحد نائبي الرئيس. وأتعهد بالعمل معكم، سيدي، ومع أعضاء اللجنة الآخرين ومع موظفي الأمانة العامة، باحتهاد ودون كلل، سعياً لتحقيق أهداف اللجنة، كما فعلت أثناء السنتين الماضيتين.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل سيراليون على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلى. وأؤكد له أن المساعدة المتواصلة لوفد بلاده في أعمال المكتب واللجنة - إذ عمل وقتاً طويلاً في خدمة اللجنة - ستحظى بالأهمية القصوى.

السيد العطار (الجمهورية العربية السورية): بصفتي ممثلاً للجمهورية العربية السورية في اللجنة الخاصة بتصفية الاستعمار، وكذلك بصفتي مقرراً للجنة، أود أن أشكر السادة أعضاء الوفود على إعادة انتخابي مقرراً للجنة. لاشك أن انتخابهم هذا يعتبر ثقة كبيرة لي ولبلدي سورية التي شاركت، منذ تأسيس اللجنة، في القضاء على الاستعمار.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر
ممثل الصين على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلى
وبقية أعضاء المكتب.

فيما يتعلق بتعقيباته حول الجدول الزمني
لاجتماعاتنا والمجتمعات التي تعقدتها هذه المنظمة
بأنكم yourselves فإن الوفود الأصغر حجماً لتقدير القلق الذي
أعرب عنه تقديراً بالغاً. إذا كان وقد كبر الوفد
الصيني يواجه مشاكل في هذا الصدد فلا يمكنني أن
أتصور ما سيفعله وقد بابوا غينيا الجديدة. مع ذلك،
سنحاول قدر الإمكان ضمان وجود مشاركة منصفة
و كاملة من قبل جميع الأعضاء.

وإنني أحيث الوفود على إبداء تعليقات مماثلة في
اجتماعات أخرى. فهناك ١٨ إقليماً ضمن نطاق
مسؤوليتنا، وعملنا يتسم بأهمية بالغة بالنسبة لتحقيق
مبدأ العالمية في المجتمع الدولي.

قبل أن أختتم هذه الجلسة اسمحوا لي بأن أذكر
الأعضاء بأنه لا يزال هناك شاغران. وأأمل أننا
سنستطيع التشاور مع رئيس اللجنة الفرعية لتسهيل

دائماً لبابوا غينيا الجديدة، وكذلك بأمور تتعلق بعمل
هذه اللجنة. إن تاريخ تونس في مجال القضاء على
الاستعمار لا تشوهه شائبة، ورئاسة السفير عرضوا على
اللجنة الفرعية - التي تضطلع بالأعمال المضمونة للجنة -
تلقي تقديراً بالغاً. وانتي أشكره على ما قدمه من
خدمات سابقة وعلى تفضله بالموافقة على مواصلة
الاسهام الراهن من جانب وفده وبلاذه.

السيد جانغ جن (الصين) (ترجمة شفوية عن
الصينية): بادئ ذي بدء أود أن أ pstmt إلى الوفود
الأخرى بتهنئتكم تهنئة حارة، سيدى، على انتخابكم
لرئاسة اللجنة الخاصة. إن الوفد الصيني على افتخاركم
بأن ما لكم من حكمة ومهارة دبلوماسية سيمكنناكم من
مواصلة توجيه أعمال اللجنة صوب خاتمة ناجحة.
ذلك يتوجه وقد بلادي بالتهنئة لموظفي اللجنة
الآخرين ولممثل تونس، رئيس اللجنة الفرعية المعنية
بإقليم الصغير والاتصالات والمعلومات والمساعدة.
لقد أولت الصين دوماً أهمية كبيرة لمسائل تصفية
الاستعمار والأعمال هذه للجنة. وأن الوفد الصيني يؤكّد
لكم، سيدى، أنه سيواصل تعاونه معكم ومع اللجنة كلها،
وذلك بهدف الاضطلاع على نحو أفضل بالأعمال
المعهود بها إلينا.

أود أن أقول بضع كلمات عن تنظيم عمل اللجنة.
يعلم الأعضاء أن جدول اجتماعات ومؤتمرات الأمم
المتحدة لهذا العام حافل بالأعمال ويحظى مواضيع
عديدة مثل إصلاح مجلس الأمن، وإصلاح الجمعية
العامة، والاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس الأمم
المتحدة - وهذا يعني احتمال عقد جلسات في آن
واحد.

ويحدو الوفد الصيني أمل وطيد في أن يضع
الرئيس وبقية أعضاء المكتب، عند تنظيم أعمال اللجنة
هذه الظروف الخاصة نصب أعينهم، وأن يتوصلا إلى
ترتيبات مرضية للتنسيق مع الجلسات الأخرى بهدف
تحسين كفاءة وفعالية عمل اللجنة.

أود أن أنوه بأن الوفد الصيني يشارك في
الجلسات التي ذكرتها، وانتي المسؤول عن تلك المسائل
بالإضافة إلى المسائل المتعلقة بحفظ السلام. وأرجو أن
أفلح في إيجاد الوقت للمشاركة في كل هذه الجلسات
وأأمل أنها لن تعقد جمِيعاً في وقت واحد.

انتخاب مقرر للجنة الفرعية - الذي يمكن أن يقوم بهمam نائب رئيس اللجنة الفرعية أيضاً. وإنني لا أرى أية صعوبات فنية قدر تعلق الأمر بالأمانة ويحدواني الأمل في أن نتمكن من إجراء هذه الترتيبات في أقرب وقت ممكن.

ثانياً، ونظراً لانسحاب الجمهورية التشيكية من اللجنة فإن منصب نائب الرئيس الذي كان شغله عضو من مجموعة بلدان أوروبا الشرقية شاغر الآن. وأأمل أن تفضي المشاورات فيما بين الأعضاء إلى حل مرض لهذه المسألة. وأعتقد أن التمثيل الجغرافي العادل من أهم المبادئ كما هو معروف في الأمم المتحدة.

وسنعمل على تحقيق ذلك أثناء المضي في مهامنا. أود خاتماً أنأشكر أعضاء المكتب السابقين، خصوصاً ممثلي الجمهورية التشيكية وجمهورية إيران الإسلامية على مساهمتها في عمل اللجنة. وأؤكد لهما أن المساعدة التي قدماها إلى رئيس اللجنة الفرعية وبقية أعضاء المكتب موضع تقدير بالغ. أتمنى لهما التوفيق في كل ما قد ي Coleman به من مساع.

السيد لطفي هرمزآبادي (جمهورية إيران الإسلامية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): اسمحوا لي بداية، سيد الرئيس، أن أعرب لكم ولبقية أعضاء المكتب عن تهاني وفدي على انتخابكم. إن وفدي على ثقة بأن اللجنة الخاصة ستتمكن، بفضل قيادتكم الحكيمية، من القيام بالولاية المنطة بها في هذه الدورة. كما أود أن أعرب عن أسفني لعدم تمكni من العمل بسبب اصطلاعي بمهام أخرى، كمقرر للجنة الفرعية في هذا العام. أتمنى التوفيق لخلفي.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سيعلن عن موعد الجلسة المقبلة للجنة الخاصة في «يومية الأمم المتحدة». أتمنى لجميع الأعضاء حظاً سعيداً في العام المقبل.

رفعت الجلسة السادسة .٣٥/٦